

تقرير الأمين العام

الجزء الأول. الوضع الراهن والأنشطة الجارية

(هـ) منظمة السياحة العالمية في منظومة الأمم المتحدة

أولاً. مقدمة

١. واصلت منظمة السياحة العالمية إقامة روابط قوية مع منظمة الأمم المتحدة، وكيانات أممية أخرى تابعة للجمعية العامة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وحرصت المنظمة على المشاركة في اجتماعات اللجان الفرعية/الهيئات التابعة لهذه الكيانات، والإسهام في أليات وشبكات متعددة مشتركة بين الوكالات وذات صلة بالقطاع السياحي. والهدف من ذلك التأكد من أن الطاقات المتنامية للقطاع السياحي يتم الاعتراف بها بشكل كامل على المستوى الدولي، باعتبار السياحة من القطاعات المتعددة الاختصاصات التي تساهم في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة والحد من الفقر.

ألف. المشاركة في المسائل والأنشطة الموضوعية لمنظومة الأمم المتحدة

٢. كانت منظمة السياحة العالمية ممثلة على المستوى الأرفع في مناقشة مواضيعية خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول "الثقافة والتنمية المستدامة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥" في نيويورك بتاريخ ٥ أيار/مايو. وألقى خطاب رئيسي حول الرابط بين السياحة والثقافة كفرصة هائلة للمساهمة في النمو الاقتصادي الشامل والتنمية الاجتماعية والاستقرار والحفاظ على التراث.

٣. بتاريخ ٢٣-٢٤ أيار/مايو، كانت منظمة السياحة العالمية ممثلة في حلقة عمل فريق زونغون لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بشأن "تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب حول التراث العالمي والسياحة المستدامة" في هونغ كونغ فيلدج، الصين. وشددت حلقة العمل على الحاجة إلى تضافر جهود المعنيين بالتراث العالمي لتحقيق أهداف السياحة المستدامة في مواقع التراث العالمي وحولها. وألقى الضوء بشكل خاص على أهمية تعاون المعنيين مع المجتمعات المحلية باعتبار ذلك عاملاً أساسياً لتحديد الأولويات وتعزيز التفاعلات الإيجابية بين السياح والمقيمين وتحقيق المنافع للمجتمعات المحلية.

٤. شاركت منظمة السياحة العالمية في حلقة دراسية بعنوان "صون وحفظ مدن التراث العالمي: البندقية ودوبروفنيك"، استضافتها غرفة المجلس الاقتصادي والاجتماعي في نيويورك، يوم ٢٨ أيار/مايو. وقد عُقدت الحلقة الدراسية على هامش الجولة الأولى من قمة التكامل للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، برئاسة الممثل الدائم لكرواتيا وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية واليونسكو. ركز هذا الحدث على الخبرات في مجال تعزيز التدفقات السياحية الضخمة إلى اثنتين من المدن التاريخية، هما البندقية ودوبروفنيك، والإدارة المستدامة لهذه التدفقات (علماً أن المدينتين تدرجان على قائمة اليونسكو لمواقع التراث العالمي).



٥. شاركت منظمة السياحة العالمية، بالتعاون مع المكسيك، وجنوب أفريقيا، ولجنة الأمم المتحدة التوجيهية المعنية بالسياحة من أجل التنمية، في تنظيم جلسة تداول حول "السياحة كمحرك للنمو والتنمية" عُقدت في الاجتماع الأول الرفيع المستوى للشراكة العالمية من أجل تعاون إنمائي فعال، وذلك في مكسيكو سيتي بتاريخ ١٥-١٦ نيسان/أبريل. شددت منظمة السياحة العالمية على ضرورة إدراج السياحة على قائمة أولويات الخطة الإنمائية، في حين تم التركيز طوال الاجتماع على أهمية زيادة الدعم للسياحة في تدفقات المساعدات الدولية، وذلك لتحقيق الفائدة القصوى من المساهمة المتزايدة للقطاع في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وإن الأثر الإنمائي الذي من شأن السياحة توفيره يدخل ضمن دائرة المناقشات الدولية الجارية بشأن تمويل التنمية، حيث تنخرط منظمة السياحة العالمية بشكلٍ ناشط على عدد من الجبهات.

٦. استضافت منظمة اليونسكو اجتماعاً مشتركاً تعاونت في تنظيمه أمانتا اللجنة التوجيهية المعنية بالسياحة من أجل التنمية والشراكة العالمية للسياحة المستدامة، وذلك في باريس، فرنسا، بتاريخ ١١ حزيران/يونيو ٢٠١٤. نوقشت في الاجتماع خيارات النهج المنسق والاستراتيجي لتعزيز الدعم للسياحة المستدامة في تدفقات المساعدات الدولية، كوسيلة لتحقيق الفائدة القصوى من المساهمة المتزايدة للقطاع في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، كما تواصل النقاش حول السبل الاستراتيجية للتعاون على تنفيذ المشاريع وحشد الموارد.

٧. يجري العمل على تطوير مشروع بعنوان "التنمية الاقتصادية المحلية المستدامة في الساحل الكاريبي لنيكاراغوا من خلال قطاع السياحة" من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون الوثيق مع منظمة السياحة العالمية حول الجوانب الفنية، وبتنسيق من المفوضية الأوروبية. يتمثل الهدف الرئيسي للمشروع في توفير بدائل اقتصادية للمجتمعات المحلية والأفراد في المناطق الكاريبية في نيكاراغوا، من خلال التنمية المستدامة لقطاع السياحة، مع التركيز على القدرة التنافسية للمشاريع السياحية الصغيرة والمتوسطة الحجم، والمشاريع في القطاعات ذات الصلة. فمن شأن ذلك أن يؤدي لاحقاً إلى تعزيز التماسك الاجتماعي والإقليمي، فضلاً عن المساعدة في الحد من الفقر. سيتم تنفيذ المشروع بطريقة الإدارة المشتركة (وفقاً للمادة ١، ٥٣ ج) من النظام المالي ٢٠٠٢/١٦٠٥)، عبر اتفاق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مستند إلى الاتفاق الإطاري المالي والإداري الطويل الأجل بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

٨. انضمت منظمة السياحة العالمية مؤخراً إلى الفريق العامل حول "خطة الأمم المتحدة الحضرية الجديدة" ضمن اللجنة البرمجية الرفيعة المستوى التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق. وكشأن أولي، سوف يعمل الفريق على تطوير ورقة توجيهية حول "التحضر والتنمية المستدامة"، وذلك كمساهمة متسقة لمنظومة الأمم المتحدة في مؤتمر المونل الثالث.

٩. في خلال الأسبوع الممتد بين ٢٣ و٢٧ حزيران/يونيو، شاركت منظمة السياحة العالمية في اجتماعات اللجنة التحضيرية النهائية للمؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية المنعقدة في نيويورك. تضمن هذا الحدث اللجنة التحضيرية، من بين جملة قضايا متنوعة، عدداً من الفعاليات الجانبية التي تشكل مساهمات في آلية العمل العامة المعنية بالدول الجزرية الصغيرة النامية؛ النقاش حول التحضيرات الجارية للمؤتمر والمفاوضات بشأن المسودة الأولى للوثيقة الختامية. وتشمل أحدث مسودة أولى، المسماة حالياً "مسار ساموا" قسماً موضوعياً عن السياحة المستدامة.

١٠. للمرة الأولى، دُعيت منظمة السياحة العالمية للمشاركة بتاريخ ١٢-١٣ حزيران/يونيو، فضلاً عن فعاليات ما قبل المؤتمر في ١١ حزيران/يونيو، في الاستعراض لفترة السنتين الذي تجريه الجمعية العامة بشأن تنفيذ استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب التي اعتمدت في العام ٢٠٠٦. وشهدت المناسبة أيضاً انضمام منظمة السياحة العالمية، عن طريق الدعوة، كعضو في لجنة حماية الهياكل الأساسية الحيوية للسياحة ضمن فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب، المكلفة بمهمة تنفيذ استراتيجية مكافحة الإرهاب وفقاً لتوجيهات الجمعية العامة. وتتمثل أبرز إسهامات مشاركة منظمة السياحة العالمية في هذه المناسبة في الخطاب الذي ألقى أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٣ حزيران/يونيو - وهذه خطوة غير مسبوقة إذ إنها المرة الأولى على الإطلاق التي يُمنح فيها هذا الامتياز إلى رئيس وكالة متخصصة. في ١١ حزيران/يونيو، كانت منظمة السياحة العالمية أيضاً المتحدث الرئيسي في جلسة إحاطة مفتوحة بشأن حماية الهياكل الأساسية الحيوية للسياحة، بتنظيم مشترك من قبل مجلس لجنة الأمن بشأن مكافحة الإرهاب وفرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب، حيث تم عرض وجهات نظر منظمة السياحة العالمية وعملها في مجال أمن السفر، أمام الدول الأعضاء وغيرهم من المشاركين. وشاركت منظمة السياحة العالمية في لجنة خاصة بحدث حول "العنف والسياحة المستدامة: تجربة أمريكا الوسطى"، بتاريخ ١٢ حزيران/يونيو، بتنظيم مشترك من قبل البعثتين الدائميتين لإسبانيا وهندوراس. وتم إلقاء الضوء على جرائم العنف في أمريكا الوسطى، لا سيما في "المثلث الشمالي" لهندوراس، والسلفادور، وغواتيمالا، وما يرافق ذلك من تأثيرات سلبية على المجتمعات المحلية والأنشطة الاقتصادية الرئيسية، مثل السياحة. وتم تنظيم عرض مشترك لكتاب "السياحة والسلام"، من قبل البعثة الدائمة للنمسا بتاريخ ١٣ حزيران/يونيو، وذلك في مقر الأمم المتحدة. وهذا الدليل الدولي

حول السياحة والسلام الذي يتضمّن مساهمات من علماء واختصاصيين وسياسيين من جميع أنحاء العالم، يقدّم لمحةً عامة عن أهمّ مناطق السياحة، كأداة محتملة لجهود بناء السلام.

١١. مُثِّلت منظمة السياحة العالمية، من خلال مكتب الاتصال في نيويورك، كما تُشارك بشكلٍ ناشط في الفريق العامل المفتوح العضوية للدول الأعضاء التي أنشأتها الجمعية العام للأمم المتحدة، لوضع أهداف التنمية المستدامة، في متابعة لنتائج مؤتمر ريو + ٢٠. وقد عقد الفريق العامل المفتوح العضوية، الذي يشارك في رئاسته مندوبون موقرون من هنغاريا وكينيا، ثلاث عشرة جولة من الجلسات الرسمية وسلسلة من الاجتماعات والمشاورات غير الرسمية، وجرت الجولة الأخيرة منها في ٩-١١ تموز/يوليو و١٤-١٨ تموز/يوليو. وفي النهاية، اختتمت المفاوضات المكثفة من قبل الفريق العامل المفتوح العضوية، بتاريخ ٢٠ تموز/يوليو، بتبني مجموعة من المقترحات لأهداف التنمية المستدامة تحتوي على ١٧ هدفاً، بالإضافة إلى الغايات المرتبطة بها. وتم اعتماد مقترحات التسوية للرئيسين المشاركين، من قبل الفريق العامل المفتوح العضوية، بالتركية، على أن تُحال إلى الجمعية العامة لتتخذ منها. وقد شكّل إدراج السياحة المستدامة أحد أبرز الإنجازات، إذ تم اعتماد السياحة المستدامة بعد ١٧ شهراً من المشاورات والمفاوضات، بالإجماع، في الغاية ٨. ٩ ضمن الهدف ٨ المتعلق بالنمو الاقتصادي؛ والغاية ١٢. ب ضمن الهدف ١٢ المتعلق بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، والغاية ١٤. ٧ ضمن الهدف ١٤ المتعلق بالحفظ والاستعمال المستدام للمحيطات والبحار والموارد البحرية.

١٢. اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً توافيقاً، بتاريخ ٢٣ نيسان/أبريل، بشأن "مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للبلدان النامية غير الساحلية"، الذي سيتم من خلاله إجراء استعراض لفترة ١٠ سنوات لإعلان وبرنامج عمل آلماتي للبلدان النامية غير الساحلية، بين ٣ و٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، في فيينا، النمسا. كذلك، نصّ القرار على عقد دورتين تحضيريتين، بتاريخ ١٢ و١٣ حزيران/يونيو، و٢ و٣ تشرين الأول/أكتوبر على التوالي، في إطار الاستعداد للمؤتمر، بمتابعة ومشاركة من منظمة السياحة العالمية. وقد شجعت المشاركة الفعالة على أعلى مستوى ممكن لجميع الدول الأعضاء، لا سيما البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر، إضافة إلى البلدان المانحة ومنظمات منظومة الأمم المتحدة.

١٣. شاركت منظمة السياحة العالمية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى، والاستعراض الوزاري السنوي، ومنتدى التعاون الإنمائي، التي عقدت برعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي في نيويورك، بين ٣٠ حزيران/يونيو و١١ تموز/يوليو ٢٠١٤. شملت المواضيع الرئيسية التي تناولتها الحوارات الموجهة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى، العمل نحو خطة إنمائية شاملة مستدامة، ووسائل التنفيذ لتحقيق التنمية، والاستهلاك والإنتاج المستدامين، والتضامن بين الأجيال، ومساعدة البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة، والتكامل في صنع السياسات، ومراجعة آليات التقدّم والتنفيذ، وإدراك الضرورات الإقليمية الملحة، ورسم المسار المستقبلي للمنتدى السياسي الرفيع المستوى. أمّا موضوع الاستعراض الوزاري السنوي فتطرّق إلى "معالجة التحديات الجارية والناشئة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في العام ٢٠١٥ وللحفاظ على مكاسب التنمية في المستقبل". وركّزت الجلسات على مواضيع شتى، من بينها تنفيذ خطة إنمائية لما بعد العام ٢٠١٥ تتماشى مع ولاية ريو + ٢٠، بتقدير الأولويات والحقائق الإقليمية، والتعاون الدولي، والحد من عدم المساواة، والقضاء على الفقر نهائياً. وكان لمنتدى التعاون الإنمائي للعام ٢٠١٤ أربعة أهداف رئيسية: تقييم كيفية ترجمة الشراكات العالمية من أجل التنمية في الممارسة العملية، وتدارس ما تعنيه خطة التنمية لما بعد العام ٢٠١٥ بالنسبة إلى التعاون الإنمائي، وتحديد سبل زيادة المساءلة ورصد التعاون الإنمائي على الصعيدين الوطني والعالمي، وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب. وقد ضمّ منتدى التعاون الإنمائي جميع الجهات الفاعلة الرئيسية في مجال التعاون الإنمائي، لإجراء حوار كامل وشامل. وتناولت الجلسات عدّة مواضيع تتعلق بهذه الأهداف الأربعة، بما في ذلك دور المساعدة الإنمائية الرسمية، وكيفية إسهام الشراكات العالمية في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والخطوات الرئيسية لإطار الرصد والمساءلة لما بعد العام ٢٠١٥، وكيفية تحقيق الفائدة القصوى من أثر التعاون الإنمائي.

١٤. بتاريخ ٣٠ حزيران/يونيو، كانت منظمة السياحة العالمية حاضرة لدى اتخاذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة القاضي بعقد اجتماع رفيع المستوى بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في العام ٢٠١٦. وقد اعتمدت الجمعية العامة، العاملة من دون تصويت، قراراً تحت عنوان "الشراكات العالمية" حول تنفيذ إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. واتّفتت الجمعية العامة للأمم المتحدة أيضاً على أنّ المشاورات ينبغي أن تُعقد في خلال دورتها السبعين القادمة لتحديد الطرائق والترتيبات التنظيمية لهذا الحدث الرفيع المستوى.

١٥. في أعقاب الإطلاق الناجح في خلال الاجتماع الوزاري الثالث بشأن طريق الحرير الذي تنظمه منظمة السياحة العالمية والذي عقد في آذار/مارس في بورصة برلين السياحية للعام ٢٠١٣، دخل مشروع الاستراتيجية السياحية لممرات طريق الحرير التراثية المشترك بين اليونسكو/منظمة السياحة العالمية حيّز التنفيذ. فإنّ منظمة السياحة العالمية واليونسكو، إلى جانب الخبراء في التراث والسياحة من البلدان المشاركة الخمسة (الصين، وكازاخستان، وقيرغيزستان، وطاجيكستان،

وأوزبكستان) تعملان حالياً على تنفيذ المرحلة الأولى من خارطة الطريق من أجل التنمية، وهي وثيقة المبادئ التوجيهية التي تُحدّد فيها الأهداف والخطوات لتحقيق الفائدة القصوى من التنمية السياحية لممرات التراث، مع الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية الفريدة التي يميّز بها طريق الحرير. تركّز المرحلة الأولى على "تحليل الوضع وتقييم الاحتياجات". ويجري العمل حالياً على إصدار تقرير خاص سيُنشر في تشرين الأوّل/أكتوبر.

١٦. قامت لجنة اليونسكو للتراث العالمي مؤخراً (حزيران/يونيو ٢٠١٤) بإدراج الممرّ التراثي لطريق الحرير الذي يعبر في الصين، وكازاخستان، وقيرغيزستان، إلى قائمة التراث العالمي لليونسكو. وتهدف المنظمة إلى تعزيز عنصر بناء القدرات أكثر فأكثر من خلال تنظيم مبادرة تدريب المرشدين حول تعزيز تحليل وجودة طريق الحرير في ألماني، جمهورية كازاخستان، في أواخر أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. تقوم هذه الدورة التدريبية المبتكرة التي تشترك في تنظيمها منظمة السياحة العالمية، واليونسكو، والاتحاد العالمي لجمعيات المرشدين السياحيين، على توفير التدريب المتخصّص حول تحليل المواقع وعرضها، للمرشدين السياحيين العاملين على طول طريق الحرير، فضلاً عن تقديم التوجيه حول الإدارة الفعّالة للتراث لأصحاب المصلحة المعنيين. وتُعتبر هذه الدورة التدريبية أساسية لإرساء طريق الحرير كمثالٍ على التنمية السياحية المستدامة والقادرة على المنافسة دولياً. تستند المبادرة إلى الخبرة التي في جعبة الاتحاد العالمي لجمعيات المرشدين السياحيين من حيث تقديم الدورات التدريبية الاحترافية للمرشدين السياحيين في جميع أنحاء العالم، كما أنّها تتسجم مع اهتمام منظمة السياحة العالمية واليونسكو في وضع معايير مشتركة للسياحة والمحافظة على التراث على طول طريق الحرير.

١٧. وكنتيجة هامة لمؤتمر ريو + ٢٠، تمّ تأسيس إطار السنوات العشر للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، وكانت السياحة المستدامة من بين البرامج الأولية الخمسة المزمع تطويرها. وإنّ منظمة السياحة العالمية، بدعمٍ من مجلسها التنفيذي (المقرّر CE/DEC/7(XCVIII) للمجلس التنفيذي، الفقرة ٤)، ما زالت تتابع عن كثب المناقشات الحالية والجارية بشأن تحديد "جهة رئيسية" لتطوير برنامج السياحة.

باء. المشاركة في اجتماعات الأمم المتّحدة

١٨. شاركت منظمة السياحة العالمية في مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين (باريس، فرنسا، ٩-١١ نيسان/أبريل ٢٠١٤)، للجنة الأمم المتّحدة الاقتصادية لأوروبا. يوفر هذا الحدث منبراً لتنسيق العمل الإحصائي الدولي، كما ركّز على إحصاءات الهجرة وكيفية نشر الإحصاءات.

١٩. بين ١٤ و١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٤، شاركت منظمة السياحة العالمية في لجنة تحليل بيانات الطيران التابعة لمنظمة الطيران المدني الدولي في مونتريال، كندا، للتشديد على التعاون بين منظمة السياحة العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي في مجال الإحصاءات.

٢٠. كانت منظمة السياحة العالمية ممثلة في المنتدى العالمي الثاني عشر لإحصاءات السياحة (براغ، ١٥-١٦ أيار/مايو ٢٠١٤)، وحلقة عمل حول استخدام بيانات الجوال لتحديد المواقع في إحصاءات السياحة (براغ، ١٤ أيار/مايو ٢٠١٤). وقد تطرّق المنتدى الذي اشتركت في تنظيمه كلّ من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، من بين مواضيع أخرى، إلى المسائل التالية: (أ) التكنولوجيات الجديدة كمصادر للبيانات وأساليب جمع البيانات: تطوّر أم ثورة؟؛ (ب) السجلات التجارية: حجر الزاوية في نظام عالي الجودة لإحصاءات السياحة؟؛ (ج) قياس الاقتصاد السياحي وسوق العمل؛ (د) جودة السياحة: القدرة التنافسية، والاستدامة، والطابع الموسمي.

٢١. قدّم المؤتمر الأوروبي للجودة في الإحصاءات الرسمية (Q2014) الذي نظّمته "Statistics Austria" (النمسا للإحصاءات) وبيوروستات (فيينا، النمسا، ٣-٥ حزيران/يونيو ٢٠١٤)، والذي تضمّن مشاركة منظمة السياحة العالمية، للمشاركين منبراً لإجراء مناقشات رفيعة المستوى حول عددٍ من المسائل المتنوّعة المرتبطة بالجودة: التحدّيات في إدارة النظم الإحصائية الدولية والجوانب المبتكرة لإنتاج الإحصاءات. وكانت بعض المواضيع الرئيسية في المؤتمر تتسم بطابعها الواسع النطاق، مثل تنظيم نظام إحصائي دولي، والجوانب المرتبطة بالجودة في المؤشرات السياساتية ذات الصلة، إضافةً إلى ضمان الجودة في تطبيق النظم الإحصائية.

٢٢. بتاريخ ١٦-١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٤، شاركت منظمة السياحة العالمية وعرضت الدروس المستفادة بشأن تعزيز التعاون عبر الحدود، في اجتماع منظمة الصحة العالمية الرابع حول الصحة العامة والسفر والنقل الدوليين – شبكة الموانئ والمطارات والمعابر البرية (PAGnet)، الذي عُقد في ليون، فرنسا. وكان الاجتماع يهدف إلى تعزيز التعاون، وتبادل المعلومات والمعارف في أوساط الصحة العامة والمطارات والمعابر البرية.

٢٣. عُقد اجتماع لجهات التنسيق في المجموعة المشتركة بين الوكالات المعنية بالحدّ من مخاطر الكوارث (١٠ حزيران/يونيو ٢٠١٤)، حيث شاركت منظمة السياحة العالمية من خلال دائرة تلفزيونية مغلقة، مُقدّمةً موجزاً قطاعياً حول السياحة والحدّ من مخاطر الكوارث، في إطار الاستعداد للجنة التحضيرية الأولى للمؤتمر العالمي للأمم المتحدة بشأن الحدّ من مخاطر الكوارث في تموز/يوليو. وتمّ التشديد في هذا الموجز القطاعي على أهمية معالجة موضوع مخاطر الكوارث في القطاع السياحي.

٢٤. شاركت منظمة السياحة العالمية وقدمت التقرير الأولي لفتح تأشيرات الدخول للعام ٢٠١٤، وذلك في حلقة إقليمية للإيكاف حول وثائق السفر المقروءة آلياً وإدارة التعريف عن المسافرين، بين ٢٥ و٢٧ حزيران/يونيو ٢٠١٤ في مدريد، إسبانيا.

جيم. مجلس الرؤساء التنفيذيين والفرق العاملة المتفرّعة عنه

٢٥. عقدت الدورة العادية الأولى لمجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق اجتماعها الذي حضرته منظمة السياحة العالمية، بتاريخ ٨-٩ أيار/مايو، في مقر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في روما، إيطاليا. ومن بين جملة مسائل متنوّعة، استعرضت الدورة العمل الجاري على ثلاثة محاور هي: اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى، واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة، ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية - تمويل التنمية المستدامة؛ وجمعية للأمم المتحدة للبيئة (٢٣-٢٧ حزيران/يونيو ٢٠١٤ في نيروبي، كينيا)، وقمة تغيّر المناخ (أيلول/سبتمبر) ٢٠١٤.

٢٦. تضمّنت الشبكة الأمنية العشرين للأمم المتحدة التي عُقدت بين ٢٤ و٢٧ حزيران/يونيو مشاركة منظمة السياحة العالمية. وكانت هذه المرّة الأولى التي تشارك فيها منظمة السياحة العالمية في هذا المنتدى حيث تُناقش وتُقرّ سياسات وجوانب أمنية إلزامية لتُنشر في تنفيذ أنشطة الأمم المتحدة. وأشير إلى الأهمية المتزايدة التي يتّخذها الأمن ضمن الأمم المتحدة، في ضوء التهديدات التي تتعرّض لها الأمم المتحدة حالياً في البيئة العالمية. في هذا الصدد، استضافت منظمة السياحة العالمية في وقت سابق يوم ١٣ حزيران/يونيو فريق إدارة الأمن لإسبانيا الذي يضمّ ممثلين عن جميع كيانات الأمم المتحدة التي توجد مكاتب لها في إسبانيا، وعلى رأسها منظمة السياحة العالمية، بصفتها أبرز وكالة تابعة للأمم المتحدة في إسبانيا.

٢٧. بين ١٦ و١٧ حزيران/يونيو، حضرت منظمة السياحة العالمية اجتماعات شبكة المالية والميزانية للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين في فيينا، النمسا. وتمثّلت بعض القضايا الرئيسية التي نوقشت في الإحاطة بشأن آخر تطوّر على صعيد اتفاق تفويض الإدارة غير المباشر الجديد للاتحاد الأوروبي؛ ومشروع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام على نطاق منظومة الأمم المتحدة - إلى ما بعد العام ٢٠١٥؛ ومواءمة القواعد، والأنظمة، والسياسات، والإجراءات على المستوى القطري والإقليمي والمقرّي في المجال الوظيفي للتمويل.

٢٨. شاركت منظمة السياحة العالمية في فرقة عمل شبكة المالية والميزانية/اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة/مجلس الرؤساء التنفيذيين المعنية بالمعايير المحاسبية، من خلال اجتماع عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، بتاريخ ٩ نيسان/أبريل. وتمثّلت القضايا التي نوقشت في ردود الفعل من المنظمات حول تنفيذ هذه المعايير وصون الامتثال لها؛ وتنسيق التتوّع المحاسبي؛ ومأسسة مشروع المعايير المحاسبية الدولية على نطاق منظومة الأمم المتحدة ككلّ بعد العام ٢٠١٥.

٢٩. شاركت منظمة السياحة العالمية في شبكة الموارد البشرية للأمم المتحدة (الدورة التاسعة والعشرون)، ولجنة الخدمة المدنية الدولية (الدورة التاسعة والسبعون). ونوقشت موضوعات شتى مثل السن الإلزامية لفصل الموظفين الداخليين إلى المنظمة قبل ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ والتأمين الصحيّ بعد انتهاء الخدمة. والأهمّ هو أنّ شبكة الموارد البشرية ولجنة الخدمة المدنية الدولية واصلتا مراجعة سلّة التعويضات النظامية الموحّدة، لضمان أن تكون التعويضات متناسبة مع الغرض، وبسيطة ومرنة من حيث التنفيذ، وربط المدفوعات بالأداء.

ثانياً. الإجراءات الواجب اتخاذها من قبل المجلس التنفيذي

٣٠. يُطلب من المجلس التنفيذي أن:

(أ) يحيط علماً بمشاركة الأمانة الجارية في المسائل الموضوعية لمنظومة الأمم المتحدة، ويدعم مواصلة مشاركتها وانخراطها في تلك المسائل كما في مجلس الرؤساء التنفيذيين والشبكات المتفرّعة عنه؛

- (ب) ويحيط علماً بأنشطة المنظمة في مجال المناداة من خلال الأنشطة المشتركة، لا سيّما في ما يختصّ بالترويج للسياحة كمحرك للتنمية، ولمواصلة دعم هذا المسعى؛
- (ج) ويدعم الأمانة في مواصلة مناقشاتها مع أصحاب المصلحة المعنيين بشأن المسائل الأمنية في القطاع السياحي؛
- (د) ويشجّع الأمانة على متابعة مشاركتها الناشطة في مناقشات الفريق العامل المفتوحة، وما يلي ذلك من أنشطة وآليات للتوصّل إلى صياغة أهداف التنمية المستدامة كجزءٍ من خطة التنمية لما بعد العام ٢٠١٥؛
- (هـ) ويلحظ مشاركة الأمانة الناشطة في المؤتمر الثالث حول الدول الجزرية الصغيرة النامية (أبياء، ساموا، أيلول/سبتمبر ٢٠١٤)، وفي الاستعدادات للمؤتمر الثاني حول البلدان النامية غير الساحلية (فيينا، النمسا، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤)، ومواصلة دعم المنظمة في هذه العمليات.